[275] ليس إجلالك الكبير بعار * إنما العار أن تجل الصغارا اعلام الدين للديلمي (ره) كما في الحديث (66) من الباب (16) من كتاب الزكاة، من البحار: ج 20، ص 42، ط الكمباني. والحديث الرابع، من الباب (31) من كتاب الزكاة من مستدرك الوسائل: ج 1، ص 542. وينبغي ان نسرد شطرا من الآثار الواردة الجارية على مساق الوصية الشريفة، الدالة على تحمل آلام الفقر، وانه عند الاضطرار يستمسك بذيل من كرم أصله وطاب فرعه ليس إلا، وبعض حكايات الاجواد. روى ثقة الاسلام الكليني (ره) في الحديث الاخير، من الباب (16) من كتاب الزكاة، من الكافي: 4 ص 22 عن لقمان الحكيم، انه قال لابنه يا بني ذقت الصبر، وأكلت لحاء الشجر، فلم اجد شيئا هو أمر من الفقر، فان بليت به يوما فلا تظهر الناس عليه فيستهينوك ولا ينفعوك بشئ، ارجع الى الذي ابتلاك به فهو اقدر على فرجك وسله، من ذا الذي سأله فلم يعطيه، أو وثق به فلم ينجه. _____